



ميليشيات تركيا : «الاستحقاقات» المقبلة تترك الوضع في إدلب

## بيدرسون في دمشق والجيش يتصدى للإرهاب

حلب- خالد نكلو

تزامناً مع الحراك السياسي الذي تشهده دمشق، مع وصول المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، تصدت وحدات الجيش العربي السوري، لهجوم إرهابي هو الأعنف منذ أشهر شنه «الحزب الإسلامي التركستاني»، على محور تلة أبو علي، ومحاور أخرى في المنطقة، كما استهدفت المجموعات المسلحة، مواقع الجيش بمحشرات القذائف الصاروخية. وأكد مصدر ميداني فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة أنباء «شينخوا» الصينية، أن وحدات الجيش تمكنت من صد الهجوم، الذي لم يحدث أي تغير في خريطة السيطرة في ريف اللاذقية الشمالي.

وعلمت «الوطن» أن الجيش أرسل تعزيزات إلى المنطقة لمواجهة هذا الهجوم العنيف. من جهة أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش رد على الاعتداء الإرهابي الذي تعرضت له قرية العزيزية بريف حماة، بعدة قذائف صاروخية بطيرانه الحربي الذي شن غارات مركزة على نقاط انتشار الإرهابيين في أطراف المدينة مورك وقرى الزكاة وحصرايا والأربعين الذي شمل حماة، وبالمفجعين القريبة في قرى تل ملح والجفينة والجسبات وتل الصخر بريفها الشمالي الغربي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي. كما دك الجيش بمفجعيته الثقيلة تحركات لما يسمى الحزب الإسلامي

التركستاني في قرية الحويجة بشمال سهل الغاب، وهو ما أسفر عن مقتل العديد من أفراده الإرهابيين وجرح آخرين. على صعيد موان، يتخوف النظام التركي من النتائج العكسية التي قد تفرضا للعديد من «الاستحقاقات» المقبلة خلال الفترة القريبة المقبلة، والتي من شأنها أن تترك الوضع الميداني المتأزم في إدلب.

استهدفت التطورات التي تترك النظام التركي، الوضع في الداخل التركي على خلفية خسارة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم الكثير خلال الانتخابات البلدية، ولاسيما بلدية اسطنبول، والتي من شأنها أن تخرج الحزب، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان من المعادلة السياسية لحكم تركيا مستقبلاً، خصوصاً مع تنامي الخلافات والانشقاقات داخل حزبه.

ولفتت المصادر إلى أن استقار النظام التركي في آخر منطقة لخفض التصعيد إلى إدلب وعلى حدود بلاده الجنوبية معها يوحي بأنه قلق من استحقاقى القمة الثلاثية التي ستجمع زعماء روسيا وإيران وتركيا نهاية الشهر المقبل، والقمة الثانية الرباعية وتضم قادة روسيا وألمانيا وفرنسا وتركيا، ويرجح أن تعقب دمشق تقريرها الشهري وكشفت المصادر عن تخوف الضباط الأتراك من توجه الإقليمي والدولي لاستئصال فرع تنظيم القاعدة في سورية والذي تمثل «هبة تحرير الشام» بقيادة «جبهة النصرة».

الوطن- وكالات

حضرت التطورات في الساحة السورية، على طاولاة البحث الروسية الإيرانية، خلال الزيارة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرتنييف إلى طهران أمس. وفي رد روسي واضح على كل التهاتات التي أشارت إلى وجود خلافات إيرانية روسية، وذلك في أعقاب الاجتماع الأمني الثلاثي الذي جمع مستشاري الأمن القومي في روسيا وأميركا وإسرائيل جرى في القدس المحتلة قبل نحو أسبوعين، قال ممثل الرئيس الروسي الخاص: إن موسكو أبغيت واشنطن وتل أبيب بموقفها الواضح، بخصوص

«الوجود الإيراني الشرعي في سورية»، موضحاً خلال لقائه أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أن روسيا أبغيت واشنطن وتل أبيب أيضاً معارضتها لدفع فرض الضغط الأقصى على إيران»، معتبراً أن هذه الضغوطات «غير مجدية».

وأضاف لافرتنييف: «قلنا بصراحة في الاجتماع الثلاثي: إن إيران بلد قوي في المنطقة وهي صديقة وشريكة إستراتيجية لروسيا»، مستبعداً بقاء إيران في الاتفاق النووي بشكل أحادي «دون الاستفادة منه ودون تجاه باقي الأطراف ببعهداتهم». وأجرى المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية، محادثات مع

## أكثر من نصف مليون سائق خالفوا مروري.. وتسليم الكثير من السيارات المفقودة لأصحابها اللواء العموري لـ«الوطن»: الربط مع «النقل» و«العدل» و«الهجرة» و«التأمين» لتسهيل الخدمات



ازدحام مروري وسط العاصمة دمشق (الوطن)

محمد منار حميجو

أعلن مدير إدارة المرور في سورية اللواء مأمون العموري عن تنظيم أكثر من ٤٥٠ ألف ضبط مخالفات في سورية العام الحالي، كاشفاً أنه وقع ٣٩٤٩ حادثاً مروريا في الفترة ذاتها منها ٢١٠٠ أضرارها مادية في حين بلغت الجسدية ١٨٤٣.

وفي لقاء خص به «الوطن» أكد العموري أن هناك ٨٧٩ سيارة مذاع البحث عنها تم العثور على ٥٩١ سيارة منها، مشيراً إلى أنه تسليم الكثير من السيارات لأصحابها. وأوضح العموري أن أي سيارة يتم العثور عليها يتم التأكد أولاً من صاحبها ومن ثم الاتصال معه

حتى تراجع فرع المرور ليثبت أن السيارة له وأنه أجرى ضبطاً حول فقداها.

وأضاف العموري: يتم بعد ذلك دفع براءة الذمة والمخالفات في حال كانت موجودة ومن ثم يتم تسليمها لصاحبها بشكل نظامي. وأكد العموري أن مشروع تحديث قاعدة البيانات للربط مع الجهات العاملة ذات الصلة مثل وزارات النقل والعدل وإدارة الهجرة والسويرة للتأمين، في آخره لتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين، موضحاً هناك العديد من الإجراءات مثل موضوع المخالفات وبراءات الذمة ومن ثم يمكن للشخص أن يستعلم عن أي

شيء يخص مركبته عبر هذا الربط الشبكي في أي جهة.

وكشف العموري أن هناك بعض العناصر تمت محاسبتهم لأنهم أساءوا وهي فريدة، موضحاً أن هناك العديد من العقوبات مثل السجن والفصل وغيرها في حال ثبتت إساءة عنصر المرور. وأشار العموري إلى أن القانون يطبق على الجميع، مضيفاً: إذا كنت في إدارة أو رئيس فرع المرور لن أقطع الإشارة ويجب أن تكون قدوة في ذلك فلا أسعح لنفسي أو لغيري أن يتجاوز الإشارة، مؤكداً: حتى وأشارت القادري حسيبا أوردت وكالة «فارس» الإيرانية، إلى ضرورة التركيز على محاور عملية

قابلة للتطبيق وخاصة في مجال التدريب المهني، لما له من أهمية خاصة، ولاسيما على صعيد توفير فرص عمل متنوعة، دعماً لسياسة سوق العمل والجهود القائمة لتنمية القرى والأرياف، مشيرة إلى أهمية برنامج التعاون المشترك الذي سيتم توقيعه خلال هذه الزيارة، والذي سيشكل خريطة طريق عملية، تفتح آفاقاً واسعة لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التنسيق بينهما على مستوى المحافل الإقليمية والدولية.

ولفتت القادري، إلى ضرورة الاستفادة من خبرات الجانب الإيراني في مجالات التعاون المشتركة بين الوزارتين، ولاسيما لجهة تنشيط سوق العمل والتنمية الريفية والرعاية الاجتماعية

## العراق يقرر تصدير النفط إلى سورية والأردن

الوطن- وكالات

تنظيم «داعش» الإرهابي في البلدين قبل استعادة السيطرة عليها من قبل الجيشين السوري والعراقي. ويعتبر العراق ثاني أكبر منتج في أوبك بعد السعودية، حيث يصض نحو ٤,٦ ملايين برميل يومياً، وتنتجه معظم صادراته من الخام إلى آسيا. ويسعى العراق، الذي يعتد على النفط في جني معظم إيراداته، بالموازنة، إلى زيادة طاقة إنتاج الإبراني، ولكن عقده يتطلب التوصل إلى اتفاقات محددة غير متوافرة حتى بحلول ٢٠٢٢.

تدرس خطط طوارئ لإيجاد مسارات بديلة لصادرات النفط، إذا تعطلت الترتقات عبر مضيق هرمز. ولم يوضح رئيس الحكومة العراقي التوقيت والآلية التي سيتم فيها تصدير النفط إلى سورية، لكن البلدين يرتبطان بشبكة خطوط نفطية تصل حقول كركوك بمصفاة حمص وميناء بانباس، وتصل طاقاتها إلى ٧٠٠ ألف برميل يومياً، وربما تعرضت للتخريب على اعتبار أنها تقع في مناطق كان يسيطر عليها

## طهران مستعدة للتعاون في إنشاء مركز للتعليم الفني والمهني في سورية قادري: للاستفادة من الخبرات الإيرانية لتنشيط سوق العمل

الوكالات

والضمان الاجتماعي. بدوره يرون الوزير الإيراني، أن إحدى أهم سياسات الجمهورية الإسلامية، يتمثل في تعزيز التعاون مع الدول المحيطة بها، ولاسيما شركائها الإستراتيجيين في دول الجوار. وأضاف: إن طهران مستعدة تماماً للتعاون في مجال إنشاء مركز للتعليم الفني والمهني في سورية، منوهاً بالتجارب الجيدة التي تمتلكتها إيران في مجال تعزيز البنى التحتية بالقرى والأرياف. ولفت القادري مداري، إلى أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية توجّه عالمي مستعدة لنقل تجاربها إلى سورية، في مجال النفوذ بالحرف المنزلية، وتأهيل الأطفال بلا ميليل أو «سبني الإبلية»، وتدريب الأشخاص الراغبين بالعمل في إطار بيئة حقيقية ومشاريع منمصلة.

وأصلت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه القادري زيارتها إلى إيران، والتقت أمس مساعد وزير العمل والرخاء الاجتماعي سليمان باك سرشت. أكدت أهمية النتائج الإيجابية لعلاقات التعاون المشتركة بين القادري التي كانت وصلت إلى طهران أول من أمس والتقت نظيرها الإيراني محمد شريعت مداري، أكدت أهمية النتائج الإيجابية لعلاقات التعاون المشتركة بين القادري وإيران، سواء على مستوى محاربة الإرهاب وحده، أو تعزيز مسارات التعافي، تمهيداً لإعادة الإعمار، وتأهيل ما دمره الإرهاب في سورية. وأشارت القادري حسيبا أوردت وكالة «فارس» الإيرانية، إلى

قصي أحمد المحمد

أكد وزير الاتصالات والنقاة إياد الخطيب أهمية دور البيانات المفتوحة في تعزيز التوجهات الحكومية نحو اللامركزية في اتخاذ القرار وتعزيز الحضور الرقمي والخدمات الذكية والشفافية مع المواطن ومكافحة الفساد الإداري وتحفيز الابتكار فضلاً عن الجهود الوطنية لتعزيز مبدأ الاستدامة الاقتصادية.

وخلال حضوره افتتاح ورشة العمل التي نظمتها الوزارة أمس حول «البيانات المفتوحة» لفت الخطيب إلى أن الوصول إلى منصة البيانات المفتوحة يمكن المواطنين وقطاعات الأعمال الصغيرة والكبيرة من إجراء الأبحاث الدقيقة بالاستفادة من البيانات المتاحة، وإعادة معالجتها واستخدامها لتطوير منتجات وخدمات متنوعة وفق الضوابط المنظمة لهذه الشأن. وأوضح معاون وزير الاتصالات

حسان سايلا لـ«الوطن»: أن التوجه الحالي لصالح البيانات مفتوحة أمام المواطنين ليتمكن لهم إعادة استخدامها ونشرها في أي تطبيق يريدونه.

معاون وزير التعليم العالي سحر الفاهوم قالت لـ«الوطن»: إن البيانات المفتوحة توجه عالمي وتدل على الشفافية والمصداقية، لافتة إلى أن فتح بيانات المؤسسات الحكومية للمواطنين هي عملية حضارية.

معلومات تهم المواطن ستكون متاحة للجميع

## وزير الاتصالات: البيانات المفتوحة تعزز اتخاذ القرار ومكافحة الفساد

البيانات المفتوحة